

المشروعات القومية قاطرة التنمية العمرانية في مصر

استاذ دكتور/ كمال خلف* ، دكتور/ جمال حليوة**، مهندسة/ أسماء صلاح جبر***

ملخص

تعتبر المشروعات القومية ضرورة ملحة وأمل مصر للخروج من الوادى الضيقاً والتي تحقق التنمية بمفهومها الأشمل من (توفير فرص العمل، خلق فرص استثمارية، واعداد الصحرء، تحقيق العدالة الإجتماعية وتقليل التفاوت في توزيع الموارد والثروات بينالأقاليم والحد من الفقر، استيعاب الزيادة السكانية خلال السنوات القادمة) مما له بالغ الأثر في إعادة رسم للخريطة العمرانية وزيادة المساحة المأهولة بها وعند اكتمال هذه المشروعات التي تنتوع أنشطتها ومكوناتها توضع الأسس لمجتمعات عمرانية متكاملة. وذلك من خلال أهمية المشروعات القومية ودورها في نشر التنمية العمرانية ومردودها التتموى بالخطة الاستراتيجية لمصر .

وفي هذا السياق يناقش البحث المشروعات القومية الكبرى من خلال استقطاب أعداد من السكان قادرة على الاستقرار والنمو والتطور، وتحليل دورها التتموى في خطة التنمية العمرانية لمصر مما يؤدي إلى نشر التنمية العمرانية وإعادة صياغة الخريطة القومية العمرانية لمصر .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على المشروعات القومية المطروحة حالياً ودورها التتموى في خطة التنمية العمرانية لمصر والذي الذى ينعكس بدوره على التنمية العمرانية ودراسة مدى إمكانية إعادة تهيئة الخريطة العمرانية في مصر من خلال تحقيق عدة أهداف فرعية كمايلي :

- التعرف على مفهوم المشروعات القومية بكافة مستوياتها وخصائصها وأنماطها المختلفة .

- تحديد المراحل المتبعة في تصنيف المشروعات القومية
- تحديد مقومات نجاح المشروعات القومية فى التنمية العمرانية .

- التعرف على الخطة الاستراتيجية القومية وتحليل دورها التتموى فى ضوء المشروعات القومية .

المشكلة والقضية البحثية

تعتبر المشروعات القومية أهم الوسائل المبتكرة التي تزايدت أعدادها وتنوعت أنماطها وتساعد دورها التتموى وأصبحت احدى أساليب جذب وتوطين الاستثمارات وواحدة

من أولويات السياسات الاقتصادية لتحقيق التنمية العمرانية، وتكمن المشكلة فى عدم وجود معايير واضحة لتحديد مقومات نجاح هذه المشروع مع غياب توظيف المردود التتموى لهذه المشروعات ملازمة مع الخطة القومية لمصر، ويتناول البحث مجموعة من المحاور التالية:

١ - المحور الأول: المفاهيم الأساسية

١-١ - تصنيف المشروعات التخطيطية طبقاً للمستوى التخطيطي: للتعرف على مستويات المشروعات التنموية العمرانية نجد أنها تتدرج تحت ثلاثة مستويات وهي: (مشروعات كبرى، مشروعات إقليمية، مشروعات محلية).

١-١-١ - مفهوم المشروعات القومية (المفاهيم، الخصائص، الأهداف، الأنماط)

* مشروعات المستوى القومى: مجموعة مشروعات تقوم الدولة بإقامتها ورعايتها وتوفير الاستثمارات اللازمة لها، مع الاتجاه نحو جذب الاستثمارات من جانب القطاع الخاص إلى الأنشطة الاقتصادية المختلفة (نشاط الزراعة، نشاط الصناعة، والتعدين، نشاط السياحة، والتنمية العمرانية والريفية)، ويتسع النطاق الجغرفي لتلك المشروعات ليشمل أكثر من محافظة لتحقيق تنمية متوازنة بين مختلف أقاليم

أستاذ التخطيط جامعة الأزهر*

مدرس تخطيط جامعة الأزهر**

مدرس مساعد تخطيط جامعة الأزهر***

والصناعية والسياحية والخدمية^(٤)

ويتضح مما سبق أن المشروعات القومية تناقش البعد القومي في إحداث التنمية بالإضافة إلى فكرة الشمولية وليس الفكر القطاعي للتنمية، حتى وإن تناولت قطاع اقتصادي معين إلا أنها تهدف إلى مردود قومي.

١- ٣ - أنماط المشروعات القومية

تظهر عادة المشروعات القومية من خلالها وهي ثلاثة أنماط على النحو التالي^(٥):

أ - نمط مشروعات قومية في شكل نقاط تنمية (Spots): مدينة العلمين الجديدة.

ب - نمط مشروعات قومية في شكل مناطق تنمية (Zones): منطقة غرب خليج السويس.

ج - نمط مشروعات قومية في شكل مداخل تنمية (Corridors): محور قناة السويس.

١- ٢ - المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتنمية العمرانية: وتشمل مجموعة مفاهيم وهي (التنمية، التنمية العمرانية، الاستراتيجيات الشائعة للتنمية)، والتي تشمل بين طياتها على معاني أكثر تفصيلاً تتكامل معها من أجل الوصول إلى التنمية العمرانية المنشودة من خلال توطن لمجموعة من الأنشطة المرتبطة بعلاقات فنية واقتصادية في حيز متجانس وتمتد أثاره التنموية إلى المناطق المحيطة به بحيث ينمو وينمى هذه المناطق ويسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف القومية في ظل استراتيجيات التنمية العمرانية: وتتمثل الاستراتيجيات فيما يلي: الأولى: استراتيجية الانتشار، الثانية: استراتيجية التركيز، الثالثة: استراتيجية أقطاب التنمية - استراتيجية القاعدة الاقتصادية^(٦).

٢ - المحور الثاني: تصنيف المشروعات القومية الكبرى

١- ٢ - المشروعات القومية الكبرى المطروحة حالياً:

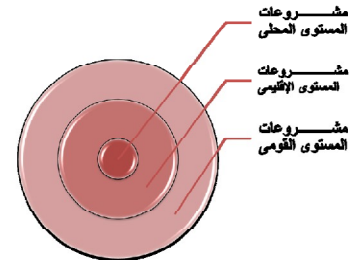
تم تناول المشروعات الكبرى التي طرحت في الفتر السابقة، والتي دخل منها جزء حيز التنفيذ، والباقي قيد الدراسة من خلال الأقاليم الواقع بها تلك المشروعات، وطبقاً للمخطط القومي لمصر ٢٠٥٠ م فإن هناك أقاليم تنموية واعدة تناولها المخطط القومي^(٧) وهي:

١ - تطوير إقليم قناة السويس كمركز لوجستي وصناعي عالمي (المرحلة الأولى): ويشمل عدة مشروعاً وتضم

محافظات مصر، وذلك خلال برنامج زمني يصل إلى عشرين عاماً^(١).

* مفهوم مشروعات المستوى الإقليمي: وهي المشروعات التي تطرح على نطاق المحافظات، بهدف زيادة القدرة الإنتاجية لها بما يتوافر مع متطلبات المحافظة الحالية والمستقبلية، وهي مشروعات تعمل على المستويين ولها تأثير على المستوى القومي. ومن أهم النماذج لذلك المستوى من المشروعات: تنمية محافظة أسيوط في نطاق تنمية إقليم وسط الصعيد^(٢).

* مشروعات المستوى المحلي: وتعنى بالمقام الأول بالمشروعات الخدمية الاجتماعية والتي تقام على مستوى أو نطاق مكاني محدود كمستوى التجمعات الريفية والأحياء وعادة ما تكون بمساهمة من المجتمع المحلي. ومن النماذج لذلك المستوى من المشروعات: المخططات الاستراتيجية للمدن الصغير والمتوسطة^(٣).



شكل رقم ١ - تصنيف المشروعات التنموية، الباحث

١- ٢ - خصائص المشروعات الكبرى: وتم إيجازها فيما يلي:

* استقطاب الطاقات البشرية ودعم الولاء والانتماء.

* إحداث طفرة نوعية في معدلات التنمية.

* البعد المكاني: يتمثل هذا البعد في عمل توازن في نمط و توزيع الاستثمارات.

* البعد الزمني: يتمثل هذا البعد في تحقيق هدف قومي للإنتاج من خلال الوزن المستقبلي للاستثمارات.

* تنوع مجالات التنمية: ويتحقق ذلك من سعي المشروعات إلى تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة.

* تحقيق التنمية الراسية والأفقية: ويأتي تحقيق التنمية الراسية بخلق المشروعات القومية.

* البعد الاستثماري: طبيعة المشروعات ما بين البنية الأساسية والتنمية العمرانية وما يناظرها من خدمات اجتماعية وتنمية بشرية بجانب الاستثمارات في التنمية الزراعية

الموقع: يقع وادى التكنولوجيا فى شبه جزيرة سيناء على طريق الاسماعيلية/ العوجة على مسافة ١٢ كم من مدينة الاسماعيلية ضمن مركز القنطرة شرق^(١٠) شكل رقم (٤).



شكل رقم ٤ - موقع مشروع وادى التكنولوجيا من الجمهورية^(١٠).

كما تبلغ مساحة مشروع وادى التكنولوجيا مائة ألف فدان، ويوفر ١٠٩٢٣٢ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بإستثمارات ثلاثة مليار جنيه^(١١).

تأثير مشروع وادى التكنولوجيا على التنمية العمرانية^(١٢):

تتميز منطقة وادى التكنولوجيا بعدة مميزات وذلك نتيجة توافر عدة امكانيات هامة:

- * يطل الموقع بطول ٦ كم على محور قناة السويس.
- * وقوع المشروع على محاور الطرق الاقليمية والرئيسية .
- * قرب الموقع من مطار القاهرة ومطار العريش.
- * قرب الموقع من الموانىء (السويس، بورسعيد، الاسماعيلية، العريش، دمياط، نوبيع).
- * قرب الموقع من البنوك الرئيسية بمدينة الاسماعيلية بالإضافة إلى البنوك التى من المقترح انشاؤها .
- * قرب الموقع من الفنادق السياحية بمدى الاسماعيلية^(١٣).
- * يتميز الموقع بمناطق الهضاب والتلال والتي تمثل فرصة للاستغلال كعناصر تجميلية بالموقع.

* يمكن التنمية بالموقع نتيجة توافر المواد الخام والعمالة حيث تلعب دور رئيسى كمنشآت قائد للمنطقة.

* توافر مساحات تصلح للامتداد العمرانى والتي يمكن أن تستعيب التنمية المطلوبة مستقبلاً.

* وتتوافر الأنوية العمرانية القائمة حول الموقع والتي بدورها تسهم فى تحفيز التنمية بالموقع نتيجة تركز القوى العاملة والخدمات المستقرة بها.

* توفر شبكات البنية الأساسية اللازمة.

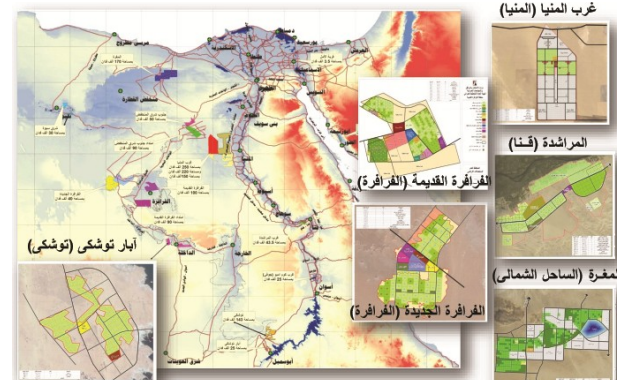
* كما يتميز مشروع وادى التكنولوجيا كمنطقة صناعية تكنولوجية روعى فى تخطيطها المؤشرات العالمية حتى يمكنها استيعاب الزيادة السكانية الناجمة، حيث قدرت العمالة

جدول رقم ١ - المراحل المتبعة فى تصنيف المشروعات القومية، المصدر الباحث.

التصنيف	الأمثلة
مراحل تصنيف المشروعات القومية	
أولاً : المحاور التنموية	الربط الدولى بين الشمال والجنوب (محور سفاجا - مرسى علم، طريق سيوة - جبل العوينات).
ثانياً: النطاقات التنموية	وتقسم إلى ٨ نطاقات تنموية : مثل(نطاق قناة السويس وسيناء، نطاق الدلتا...)
ثالثاً: الأقطاب التنموية	وتتمثل فى ٧ أقطاب تنموية: مثل (العاصمة الإدارية الجديدة فى النطاق التنموى المركزى للعاصمة، بورسعيد بنطاق قناة السويس - المنصورة الجديدة بنطاق الدلتا).
تصنيف المشروعات القومية تبعاً لوظيفة المشروعات	
المشروعات القومية ذات الصبغة الزراعية.	مشروع المليون ونصف فدان.
المشروعات القومية ذات الصبغة الصناعية.	مشروع تنمية غرب خليج السويس.
المشروعات القومية ذات الصبغة العمرانية.	مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.
المشروعات القومية ذات الصبغة السياحية	مشروع مدينة العنمين الجديدة
مشروعات داعمة للتنمية	المحاور مشروعات الطاقة،....

مما كان له أثر واضح ومردود ملحوظ فى التنمية

العمرانية من خلال إقامة مجموعة من التجمعات العمرانية لخدمة هذه المشروعات ونجاحها واستمراريتها، ومشروعات أخرى عمرانية تتمثل فى إقامة مجموعة من التجمعات العمرانية الجديدة، كمشروع المليون ونصف فدان كمشروع زراعى شكل رقم (٣).



شكل رقم ٣ - مشروع المليون ونصف فدان^(٨)

٣ - المحور الثالث: استعراض بعض التجارب الدولية والاقليمية لتقييم التجارب وتحديد مقومات نجاح المشروعات القومية فى التنمية العمرانية

٣- ١ - التجربة الأولى: مشروع وادى التكنولوجيا(مشروع نمط نقطة)

٣- ١- ١ - وصف المشروع: أحد المشاريع التنموية الاستثمارية الكبرى بمحافظة الإسماعيلية، يضم الصناعة والتعليم والبحث العلمى فى مكان واحد، حيث تعتبر الصناعات الالكترونية مزيج من (الصناعة والتعليم والبحث)، يهدف لتأهيل بيئة مناسبة لنمو الصناعات التكنولوجية وخاصة الالكترونية منها.^(٩)

* يرتبط الجانب الشمالي بالجنوبي للقناة عن طريق المعابر العلوية ويساعد ذلك على تدعيم الاتصال والتنمية بالمحور ويجعله مترابط مع باقي الأقاليم.

تعتبر التنمية المستخدمة تنمية محورية Corridor على طول المحور.

مقومات نجاح المشروعات القومية في التنمية العمرانية من التجارب السابقة: مما سبق نستخلص عدة مقومات لنجاح المشروع القومي طبقاً لنمط المشروع سواء أكان مشروع في شكل محاور او مناطق أو نقاط كمايلي:

* الاتصال بالمحاور الدولية، كفاءة شبكة الطرق، الاتصال بالموانئ، توافر شبكة السكك الحديدية، خلق الأقطاب التنموية، القرب من المناطق الصالحة للزراعة، المرور بالمناطق الصناعية، القرب من المناطق السياحية والأثرية، القرب من التجمعات العمرانية الجديدة، التوافق مع العوامل الطبيعية، البعد عن المخاطر البيئية وجود استراتيجية قومية، تعزيز الجوانب العملية بالأبحاث والدراسات، كفاءة الإطار المؤسسي لإدارة المحاور.

٤ - المحور الرابع: تحليل الدور التنموي للمشروعات

القومية في خطة التنمية العمرانية لمصر

٤ - ١ - دراسة الوضع الراهن للممران من النطاقات التنموية (أقليم القلب "مناطق تركيز التنمية"، الأقاليم الانتقالية، أقاليم التخوم والجبهات)، ومشاكل عمرانية وتحديات والمقومات المتاحة في جميع القطاعات وفرص التنمية.

٤ - ٢ - استراتيجية التنمية العمرانية لمصر

من خلال الدراسات التي تمت والمتمثلة في استراتيجية التنمية العمرانية في مصر، تم تناولها من حيث (استراتيجية التنمية العمرانية بجمهورية مصر العربية، المحاولات السابقة لوضع رؤية تنموية للجمهورية، الرؤية المستقبلية للتنمية العمرانية لمصر ٢٠٥٠).

٤ - ٣ - محاور التنمية باستراتيجية التنمية العمرانية ٢٠٥٠

والأهداف المتوقعة: حيث بنيت استراتيجية التنمية العمرانية على محورين إيجابيين يتناسبان مع طبيعة المعمور المصري المتمركز في الوادي والدلتا وعلى أساس تخفيف العبء عليهما وإستحداث مناطق بديلة للتنمية، وتمثل محوري التنمية في الآتي:

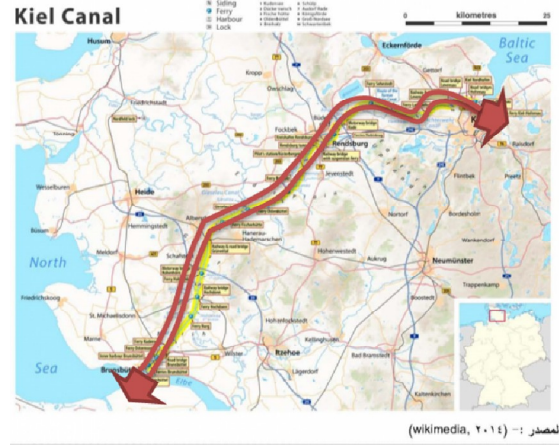
بنسبة ٤٠ عامل لكل فدان لإلى ٢٩٨ عامل لكل فدان.

* تنتوع الأنشطة بالمشروع من خلال النشاط الصناعي المتنوع بالإضافة إلى الإستعانة بالبحث العلمي المتقدم.

٣ - ٢ - التجربة الثانية: محور كيل بألمانيا

أ - أهمية الموقع^(١٤)

تقع قناة كيل في ألمانيا و تعتبر من أهم القنوات الملاحية في المنطقة حيث ترتبط بين بحر الشمال و بحر البلطيق، ويصل طولها الى ٩٨ كم وعرضها الى ١٠٣ م والأهوسة ٥٠ م. ويوضح الشكل رقم (٥) موقع المحور.



شكل رقم ٥ - محور قناة كيل - ألمانيا

ب - وظيفة وخصائص المحور

هي ممر ملاحى عالمي كما يوجد أهوسة بمدخل المخرج على القناة كما تسمح القناة باختصار مسافة ٥١٢ كم.

ج - الأنشطة الرئيسية على المحور

يوجد ثلاثة مناطق اقتصادية كبيرة حيث المنطقه المحيطة بها(صناعات ثقيلة وخدمات) والساحل الغربي (سياحة وطاقة الرياح) ويعتمد الاقتصاد على الزراعة وصيد الأسماك.

* يوجد بكيل ولويك مطارات دولية

تملك الولاية عدة موانئ بحرية أهمها موجود بكيل ولويك.

* السياحة: يتم افتتاح موسم الصيف في مدينة كيل بلقاء كبير للبحار والسفن الشرعية من جميع أنحاء العالم.

د - التنمية العمرانية على المحور

* يوجد بامتداد قناة كيل خمسة معابر تصل بين شطري القناة مما يعزز الربط والاتصال بين الضفة الشمالية والجنوبية للقناة و يساعد على عملية التنمية في البلاد.

* التنمية حول قناة كيل تأخذ الشكل الشريطي مع امتداد المحور.

شكل رقم ٦ - المحاور القومية للتنمية^(١٥)

وبناءً على خطة الدولة في تخطيط وتنمية المشروعات القومية والتي تم تقسيمها إلى ثلاث مراحل زمنية تم تحديد حوالي ١٠ مناطق للتنمية ذات الأولوية: (محور تنمية قناة السويس، نطاق الساحل الشمالي الغربية، منطقة منخفض القطارة، سهل المنيا الغربية، واحات الصحراء الغربية، مثلث التنمية جوب الصعيد، المثلث الذهبي للتعدين، المثلث الحدودي (حلايب، شلاتين، أبو رمد)، النوبة وبحيرة ناصر - توشكى وشرق العوينات)، كما بالشكل رقم (٧).

شكل المجاور رقم (٧): تحديد مناطق التنمية ذات الأولوية في التنمية^(١٥)

وتشتمل على ٨ نطاقات تنموية وهم كالتالي: (نطاق قناة السويس وسيناء، نطاق الدلتا، نطاق الساحل الشمالي الغربي، نطاق شمال الصعيد، نطاق وسط الصعيد، نطاق جنوب الصعيد، نطاق الوادي الجديد والواحات، النطاق التنموي المركزي للعاصمة)، ويوضح الشكل رقم (٨) تحديد النطاقات التنموية.

شكل: رقم ٨ - تحديد النطاقات التنموية^(١٥)

* **المحور الأول (على المدى البعيد):** إقامة أقطاب تنموية في المناطق الغير مأهولة كالمناطق الصحراوية وإنشاء سلسلة من المدن الجديد حول الوادي والدلتا في أجيال متتابعة.

* **المحور الثاني (على المدى القصير):** الإرتقاء بالهيكل العمراني القائم: بإعداد المخططات الاستراتيجية العامة والتفصيلية للمدن والقري المصرية، وكذا مشروع الأحوزة العمرانية للكفور والعزب والنجوع.

* **الأهداف المتوقع تحقيقها من الرؤية المستقبلية** تتلخص في: (تحقيق التوازن بين أحجام المدن المصرية - إعادة تعريف وصياغة دور الريف المصرى فى التنمية - زيادة المساحة المأهولة من ٦% الى ١٥% من المساحة الكلية خلال العقود الأربع القادمة - دعم تحقيق اللامركزية فى الإدارة والتخطيط والتنفيذ) والحجم السكاني المتوقع لمصر يبلغ ١٤٠ مليون نسمة، يتم استيعاب ٩٠-٩٥ مليون نسمة في الوادي والدلتا، ٩-١٠ مليون نسمة في شرق القناة وسيناء، ٤-٥ مليون نسمة بالساحل الشمالي الغربي، ٥-٦ مليون نسمة بالصحراء الشرقية والبحر الأحمر، ٣٠ مليون نسمة بمناطق التنمية غرب الوادي القائم^(١٥).

حيث كان للمشروعات القومية دوراً فى نشر التنمية العمرانية بالجمهورية من خلال اقتراح مجموعة من التجمعات العمرانية، ووضع خطة عاجلة لتنفيذ هذه المشروعات من خلال تحديد مناطق ذات أولوية للتنمية، ومحاور حركة للربط بين جميع مناطق الجمهورية.

٤ - ٤ - **المردود التنموي للمشروعات القومية على الخريطة العمرانية فى خطة التنمية العمرانية لمصر**

بتحليل الدور التنموي للمشروعات القومية المتمثلة فى المحاور والمشروعات القومية بكافة تصنيفاتها على التنمية العمرانية والخريطة العمرانية لمصر بحيث تحقق الأهداف القومية المرجوة نستخلص مايلى:

بصدور القرار الجمهوري رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٦ لتتمية الأراضي حول عدد ٢١ من محاور الطرق التي تقرر تخصيصها لصالح وزارة الدفاع والوقاية بعمق 2 كم على جانبيها تم تكليف (الهيئة العامة للتخطيط العمراني) بإعداد المخططات الإستراتيجية حول محاور التنمية الرئيسية كما هو موضح بالشكل رقم (٦).

الإسكندرية الجديدة، إمتدادات أكتوبر وزايد)، كما بالشكل رقم (١١).



شكل رقم (١١) الأقطاب التنموية المقترحة^(١٥)

٤ - ٥ - أهداف خريطة مصر في ضوء المشروعات القومية
تهدف خريطة مصر في ضوء المشروعات القومية وفي إطار تحقيق أهداف المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية لتحقيق مايلي:

- * استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة خلال 40 عام مع التوازن السكاني بما يتوافق مع الطاقة الاستيعابية لكل إقليم.
- * تحقيق العدالة الإجتماعية وتقليل التفاوت في توزيع الموارد والثروات بين الأقاليم والحد من الفقر.
- * توفير فرص عمل بالمناطق المقترحة للتنمية حوالي ٢٩ مليون فرصة جديدة، وتحقيق جودة الحياة للمواطنين.
- * اضافة حوالي ١٢ مليون فدان إلى الرقعة المعمورة لتصبح ١١% من مساحة الجمهورية.
- * الاعتماد عمى الموارد غير التقليدية للمياه والطاقة لمقابلة احتياجات الزيادة السكانية والأنشطة الاقتصادية
- * التوزيع المتكافئ والمتوازن لمقومات التنمية عمى مستوى المحافظات.



شكل رقم ١٢ - المخطط الاستراتيجي القومي لمصر ٢٠٥٠^(١٦)

كما تعمل المحاور القومية المقترحة على تحديد مجموعة نطاقات تنموية، بحيث يقوم كل نطاق من نطاقات التنمية المقترحة بنشر التنمية العمرانية بكل ربوع النطاق من خلال مشروعات قومية تشمل القطاعات المختلفة، ويوضح الشكل (٩) تحديد النطاقات المقترحة من المخطط الاستراتيجي (نطاق الجلالة، مطروح، سيناء، الوحات الشمالية...).

وتهدف إلى التوزيع المتكافئ والمتوازن لمقومات وموارد التنمية.



شكل رقم ٩ - نطاقات التنمية المقترحة^(١٥)

- احترام التقسيمات الإدارية الحالية في المعمور القائم للمحافظات.
- وجود ظهير صحراوي بكل محافظة.
- تواجد أجزاء من محاور التنمية القومية الرئيسية.
- وجود قاعدة إقتصادية أساسية بكل محافظة وأنشطة تكميلية لها وجود مشروعات رئيسية بكل محافظة كما بالشكل (١٠).



شكل رقم ١٠ - المشروعات الرئيسية بالمحافظات^(١٥)

تحقق المشروعات القومية التوازن العمراني للخريطة العمرانية والعدالة في توزيع السكان من حيث كونها مركز ثقل قادر وموئل لإستقطاب مراكز تنموية جديدة مستقبلاً لتحقيق نشر التنمية العمرانية، والمتمثلة في المدن والتجمعات العمرانية الأتية: (العاصمة الادارية، تجمعات غرب النيل، مدينة العلمين الجديدة، المنصورة الجديدة، بورسعيد الجديدة،

نتائج البحث

في اعمار الحيز المهجور، وإعادة استغلال مرورده وامكانياته واستقطاب تجمعات عمرانية جديدة تساعد في رسم خريطة عمرانية تنموية تراعى إعمار غالبية المسطح الكلي للجمهورية حيث يصل بالمعمور المصرى إلى ١١% من مساحة مصر .

* تحقق المشروعات القومية التوازن العمرانى للخريطة العمرانية من حيث كونها أقطاب تنموية رئيسية ينتج من خلالها أقطاب فرعية بمثابة مركز ثقل قادرة على تحقيق ونشر التنمية العمرانية على كافة ربوع الجمهورية .

* الاهتمام بمحاور التنمية العمرانية كمدخل شامل لتحقيق التنمية المتوازنة والمنشودة بدراسة وتحديد المناطق القابلة للتنمية وربطها بهذه المحاور بكافة أنحاء الجمهورية لضمان نجاح التنمية وتحقيق التكامل بين المستويات التخطيطية والأنشطة القطاعية .

* تم التوصل لمفهوم المشروعات القومية الكبرى على "أنها تلك المشروعات ذات الأهداف القومية، والتي تعمل على تحقيق بعض أهداف التنمية القطاعية، وتقوم على معالجة القضايا القومية والاقليمية واستغلال الامكانيات والفرص التنافسية، ذات مردود قومى تنموي، وذلك في إطار مشاركة مجتمعية واسعة النطاق، في ظل إرادة سياسية وإدارية حقيقية .
* يعتبر العنصر الأساسي لتشكيل نمط التنمية لهذه المشروعات هو مقومات أو موارد التنمية المتاحة بالنطاق الجغرافى لتلك المشروعات القومية، ومن هنا خرجت فكر أنماط تنمية المشروعات الكبرى لتركيز التنمية بصور منتشرة إلى نطاقات تنمية "Zone" منطقة تنموية، إقليم تنموي... " تتعدد بها الأنشطة القطاعية والقطاعات الاقتصادية ذات الميرت التنافسية .
* المشروعات القومية ضرورة ملحة وحتمية، وهى أمل مصر

NATIONAL PROJECTS THE LOCOMOTIVE OF URBAN DEVELOPMENT IN EGYPT

Prof. Dr. Kamal Khalaf*, Dr. Gamal Halewa**, Eng. Asmaa Salah Gabr***

ABSTRACT

National projects are an urgent necessity and hope for Egypt to get out of the narrow valley and achieve development in the broadest sense of (providing employment opportunities - creating investment opportunities - and the reconstruction of the desert - achieve social justice and reduce disparities in the distribution of resources and wealth between regions and reduce poverty - absorb the population increase in the coming years) This has a profound impact on the redrawing of the urban map and increase the space occupied and when these projects are completed, which diversify their activities and components lay the foundations for integrated urban communities. This is through the importance of national projects and their role in spreading urban development and its developmental returns in Egypt's strategic plan.

In this context, the research discusses major national projects through attracting numbers of people capable of stability, growth and development, and analyzing their developmental role in the urban development plan for Egypt, which leads to the dissemination of urban development and re-formulation of the national urban map of Egypt.

المراجع

- ١ - معهد التخطيط القومى - المشروعات القومية العملاقة - القاهرة- ٢٠٠١ .
- ٢ - للاستثمار، أ، - المشروعات القومية الكبرى - وثيقة عن تنمية وسط الصعيد - وزارة الاستثمار - القاهرة ٢٠١١ .
- ٣ - محمد خمشون- المشاركة الاجتماعية فى التنمية المحلية - مجلة الباحث الاجتماعى - جامعة مينتورى - ١٩٩٨ .
- ٤ - معهد التخطيط القومى - المشروعات القومية الكبرى - القاهرة- ١٩٩٧ .
- ٥ - محمد أبو الحسن - المردود التنموى للمشروعات الكبرى على التنمية الاقليمية - رسالة ماجستير جامعة القاهرة - ٢٠١٥ .

*Professor of Planning Al-Azhar University

** teacher of Planning Al-Azhar University

*** assistant teacher of Al-Azhar University

- ٦ - أحمد علام وآخرون - التخطيط الإقليمي - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٩٥ م.
- ٧ - الهيئة العامة للتخطيط العمراني - المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية ومناطق التنمية ذات الأولوية - ٢٠١٤ .
- ٨ - الهيئة العامة للتخطيط العمراني - المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية - ٢٠١٧ .
- ٩ - تقرير مشروع وادي التكنولوجيا - المكتب الهندسي للاستثمارات وإدارة المنشآت - د. رأفت عبد العظيم - الاسماعيلية - ٢٠٠٠ م.
<http://www.ismailia.gov.eg/Investors/InvestorsDocuments/chance.pdf>
- ١٠ - تقرير محافظة الاسماعيلية - المناطق الصناعية وفرص الاستثمار المتاحة بالمحافظة .
- ١١ - جمهورية مصر العربية - وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات - الاقتصاد الرقم - ٢٠٢٠ م.
- ١٢ - مروة مصطفى - قياس القدرة الاستقطابية العمرانية للاقطاب التنموية كمؤشر لأولويات التنمية والاستثمار - رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة القاهرة - ٢٠٠٣ م.
- ١٣ - تقرير - البيانات الأساسية لمشروع وادي التكنولوجيا بالاسماعيلية - الاقليم الثالث - الاسماعيلية - ٢٠٠١ م.
- ١٤ - محمد أ.ع - محاور الحركة الرئيسية وتأثيرها على التنمية الاقليمية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة - ٢٠٠٤ .
- ١٥ - الهيئة العامة للتخطيط العمراني - الرؤية الاستراتيجية للتنمية الشاملة لمصر ٢٠٥٠ .